14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس - 31 أكتوبر 2013م العدد 15900

اشراف / إدارة المنوعات

كتاب تختفي حروفه خلال شهرين

القراءة هي من أهم الأمور التي تثري و تنير حياتنا، لكن للأسف نحن نقوم بشراء الكتب لكنها تنتظرنا دوماً لقراءتها فربما تنتظرنا لأيام أو لأشهر أو حتى لسنوات فربما يكون ذلك التأثير المؤقت على الكتب فقط ، لكنه مؤثر جدا علينا و خاصة على الكاتب، و الذين إن لم تقرأ الناس كتبهم فلن يقوموا بالكتابة بعد فترة ربما قد تكون قصيرة جدا، و لهذا قررت إحدى دور النشر المستقلة في الأرجنتين أن تبتكر طريقة تشجع القراء على قراءة الكتب و تشجع الكُتاب على كتابة الكتب. فيا ترى ما هي هذه الطريقة المبتكرة ؟ ربما قد حلمت كثيرا بهذه الفكرة أو الطريقة التي قاموا بابتكارها سواء كانت في الكتب أو حتى في رسائلك النصية على الموبايل، وللأسف دائماً نريد المعرفة و العلم و التي تأتي بالقراءة أولا، ومع أننا نقوم بشراء الكتب لكننا لا نقرأها لانشغالنا في أعمالنا ولعدم تنظيم وقتنا جيدا.

و لهذا قررت Eterna Cadencia و دور النشر المستقلة، و متاجر البيع أيضاً في الأرجنتين بأن يبتكروا شيئاً مختلف يشجع الناس كي يقرأو و ليشجع الكُتاب أيضاً كي يكتبوا، فقد ابتكروا " الكتاب الذي لا يستطيع أن ينتظرك .

قاموا بتطوير و ابتكار طريقة جميلة جديدة وهي الحبر الذي سوف يختفي تماما في غضون شهرين إلى أربعة أشهر من فور فتحك لغلاف الكتاب و ملامسته لأشعة الشمس و الهواء، (تبدو الفكرة رائعة أليس كذلك) .

و بهذه الطريقة الرائعة و المجدية فقد قاموا بابتكار نوعية جديدة من الكتب و التي بفضلها توجه الكثير من الناس لمتاجر بيع الكتب لشراء هذه الكتب السحرية و التي لا تستحق أن توضع على الأرفف بل تستحق أكثر من ذلك (أن تقرأها).

مشروع إشراك الشباب من أجل يمن مستقر... يغير نمط حياة الشباب ونظرتهم للمستقبل

الشباب في محافظة عدن لهم القدرة على تقديم وتنفيذ رؤية جديدة تساهم في تنمية المجتمع والبناء والتطوير بما يحقق كثيراً من الانجازات النوعية التي تتناسب مع تسارع عجلة التقدم وإسهامهم بفعالية في دعم التحولات الديمقراطية التي تشهدها البلاد .

مشروع إشراك الشباب من اجل يمن مستقر هو برنامج نظمته منظمة ميرسي كور بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ونفذته منظمة صناع النهضة وهدف إلى تنمية القياداتالشبابية وحثهم على المشاركة في العمل التطوعي من خلال تنفيذ برامج تمكنهم من البدء في تنفيذ مشروع خدمي وتنموي بالشراكة مع المنظمات المحلية والدولية غير الحكومية والمرافق الحكومية والقطاع الخاص وتطوير مهاراتهم اقتصادياً واجتماعيا لتسخيرها لخدمة المجتمع عبر العمل التطوعي من أجل يمن مستقر .

›استطلاع / منال أمين

هناك شباب شاركوا في البرنامج الذي استهدف محافظتي عدن ولحج من مختلف الفئات تغيرت حياتهم ونظرتهم للمستقبل بشكل جذري ساهم في تسهيل عملية التفاعل مع المجتمع ومواجهة الصعوبات والمشاكل التي يمر بها أي شاب باعتباره قادراً على إبراز قدراته لخدمة المجتمع وتبني قضايا الأمة في الحياة السياسية والعامة .. صحيفة أخذت آراء الشباب في المشروع والتغييرات الايجابية في نمط حياتهم ونظرتهم المستقبلية نحو القادم في ظل الظروف الصعبة .

أركان اجتهد ويحدد أهدافه لأول مرة

يواصل أركان كمال عبد الملك ثابت القادري احد أبناء محافظة عدن البالغ من العمر 21 عاما دراسته الجامعية في كلية الهندسة المستوى الثالث بكل حزم وثقة ومثابرة واجتهد بعدما كان فاقدا للأمل في مواصلة دراسته الجامعية وذلك بعد اشتراكه ودخوله في برنامج تمكين الشباب التابع لمنظمة مرسي كور في محافظة عدن خلال الفترة الماضية من العام الحالي .

وقال أركان الذي يهوى السباحة وكرة القدم وهو رئيس لإحدى المبادرات الشبابية التابعة لمنظمة ميرسي كور انه ولأول مرة حدد هدفه في أن يصبح مهندساً كبيراً في إحدى الشركات الكبيرة وذلك لخدمة بلده ومجتمعه خاصة بعدما اخذ دبلوماً في اللغة الانجليزية من معهد مالي للغات .

وأضاف انه صار يفكر بصورة ايجابية نحو المستقبل رغم الصعوبات التي تمر بها البلاد ولديه المعرفة بأهمية المشاركة والتعاون بفاعلية كبيرة في خلق واستثمار فرص حقيقية للمساهمة في تحسين المستوى المعيشي والاقتصادي وتنمية المجتمع وتطويره اقتصاديا واجتماعيا في المجال الهندسي المتخصص به .

وبين أنه من خلال تجربته في برنامج تمكين الشباب التابع لمنظمة ميرسي كور والتي نفذته مؤسسة العقول الذكية أصبح يعرف أهمية العمل التطوعي والقدرة على تحديد الأهداف بشكل سليم وصحيح وكيفية التخطيط المناسب لرسم المستقبل ومواجهة الازامات والصعوبات التي تحطم طموح أي شاب في ظل وجود واقع صعب يمر به المجتمع .. متمنيا من الشباب المحتاجين للتعليم والتدريب والتأهيل الالتحاق بدورات تمكنهم في رفع قدراتهم المعرفية والمهنية ليصبحوا فاعلين في مجتمعهم ويتمسكون بالمبادئ الأساسية الصحيحة التي تساهم في بناء المجتمع بطريقة سليمة في كافة القطاعات .

مكرم فاروق أيساهم في تقوية عزيمة الشباب

و استفاد مكرم فاروق محمد علي زيد خريج هندسة 2010 – 2011 م من برنامج إشراك الشباب من اجل يمن مستقر التابع لمنظمة ميرسي كور من خلال معرفة على فئات جديدة من الشباب المختلفين الذين يسعون إلى خدمة المجتمع بكل تفاؤل واجتهد ومثابرة الأمر الذي زاد من عزيمته لمواصلة تحقيق أهدافه بعدما كان محبطاً بالوضع العام الذي تمر به البلاد ومعرفته بشباب محبطين في محيطه .

وكان مكرم يعمل في شركة إعلانات في محافظة أبين ولديه الخبرة الكاملة في عالم التصميم ولكن للظروف التي مر بها البلد خلال الفترة الماضية لم يسمح له التطور في مجال عمله أو في تخصصه الجامعي الأمر الذي زاد من إحباطه ولكن بعدما اخذ دورات تأهيلية ضمن برنامج تمكين الشباب في ميرسي كور صارت له أفكار ورؤى جديدة بشكل أفضل وأعمق في الحياة العامة للمساهمة في بناء المستقبل الصحيح من خلال تعرفه بشكل أوضح على الظواهر السلبية التي يعاني منها المجتمع والتي تؤثر على مستقبلهم في مختلف التخصصات وبحثه عن الحلول البديلة التي تساهم في تطوير القدرات وتساعد في تنفيذ الأفكار بشكل واقعي .

ويرى مكرم أن منظمة ميرسي كور تعتبر من المنظمات الرائدة في محافظة عدن التي تستقطب فئة الشباب وتقدم البرامج التأهيلية والتدريبية المتميزة بالتعاون مع كوادر مؤهلة تخرج شباباً قادراً على مواصلة المسيرة بكل حزم وقوة وإصرار وتساعدهم في موجهة التحديات والصعوبات القوية .

حددت مستقبلها وغيرت نمط حياتها رغم صغر سنها

صابرين جمال طالبة في كلية الحقوق بجامعة عدن سنة أولى تبلغ من العمر 19 عاما ساهمت من خلال مشاركتها في برنامج إشراك الشباب من اجل يمن مستقر التابع لمنظمة ميرسي كور في إيقاظ القدرات الكامنة في داخلها حول كيفية صناعة المستقبل وتغيير نمط حياتها بشكل كبير .

صابرين قالت إنها حاليا تمتلك شخصية قوية وناجحة تساعدها على التفكير الإبداعي وتحويله إلى واقع يخدم محيطها والمجتمع بشكل عام وذلك من خلال معرفتها بالقوانين المتبعة واللازمة في تنفيذ الفكرة الإبداعية على ارض الواقع والمهارات المطلوبة في التخطيط الاستراتيجي السليم للمستقبل وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب واستغلال الفرص المتاحة واستثمارها بالشكل المناسب وضرورة المشاركة في دورات تأهيلية مكثفة تساهم في تطوير القدرات أكثر وأكثر .

ورغم صغر سنها إلا أنها تنصح كافة الشباب والمهمشين في المحافظة بالاشتراك في مثل هذه الدورات والاستفادة منها لأنها تساهم في تقوية قدرات الشباب العقلية والبدنية والذهنية وترفع وعيهم المستقبل وتعزز من كفاءاتهم في مهارات التخطيط المناسب لصناعة المستقبل وتنمي من مداركهم في كافة المجالات والقطاعات المناسبة وتساعدهم في معرفة سبل تطويرها بما يكفل لهم القدرة على المنافسة والحصول على فرص عمل أفضل في سوق العمل .

طالب ثانوية عامة يتخلص من نمط حياة مملة

كان أيوب احمد هادي- طالب ثانوية عامة وعضواً في مبادرة نلتقي لنرتقي بمحافظة عدن- شاباً عادياً لايطمح لتحقيق أهداف كبيرة في المستقبل حيث أنه يقضي معظم أوقاته في المنزل ولا يرى لحياته أهمية.. وفجأة طرأ تغيير في نمط حياته من خلال اشتراكه في البرنامج خلال الربع الثالث من العام الحالي 2013م تعرف فيه على الكثير من المهارات التي أفادته وجعلته شخصا فاعلا يبحث عن كل جديد يستفيد منه ويفيد به مجتمعه .

وأوضح أيوب أن معظم الشباب في مثل سنه يحتاجون إلى مثل هذه الدورات التي تغير من نمط حياتهم المحبطة والمملة وتبعث في نفوسهم روح العمل والبحث المستمر عن الفرص المتاحة لهم لإخراج قدراتهم التي تساهم في التغيير وبناء قيادات شبابية ذات كفاء عالية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وأيضا الحياة السياسية .

وقد بين انه تمكن من خلال مشاركته في البرنامج من معرفة أهمية الشباب باعتبارهم القوة الفاعلة التي تساهم في تنمية وتطوير المجتمع وهم من يوظفون كل الإبداعات الإنسانية في مختلف المجالات بشكل صحيح ومتطور وأكثر فئة في المجتمع قادرة على صنع القرار ولهم الحق في الاستفادة من خبرات الأجيال والكوادر القديمة خاصة في كيفية تحمل المسؤولية وتمسكهم بالمبادئ الأساسية الصحيحة التي تساعد في بناء المجتمع بطريقة سليمة والتعرف على كيفية استغلال الفرص المتاحة التي تقدمها المنظمات في المحافظة من خلال تنفيذ برامج تأهيلية وتدريبية تستفيد منها كافة شرائح المجتمع كبرنامج تمكين الشباب التابع لمنظمة ميرسي كور .

أسوان تواصل حياتها بكل نجاح

أسوان حيدرة عبد الله من محافظة لحج تحمل شهادة بكلاريوس لغة عربية تربية إسلامية وتعمل في جمعية الصم والبكم وترأس لجنة الرقابة والتفتيش فيها اشتركت في برنامج تمكين الشباب التابع لمنظمة ميرسي كور وتقول أنها اكتسبت الكثير من المهارات والقدرات حول المتابعة والمشاركة الشبابية الفاعلة وتعرفت على متدربين رائعين وكذا على مدربي منظمة صناع النهضة الذين اثروا فيها وتعلمت منهم الكثير .

وترى أن الشباب محتاج للتحفيز وللدعم المادي حتى يستطيع أن يكون فاعلا ومؤثرا في المجتمع ويسهم في نموه وتطويره ورسالتها للشباب بأن يطبقوا كل ما يتدربوا عليه في الواقع حتى يستفيدوا ويلاقوا الأثر المحسوس من التدريب ويجدوا الفرق الحقيقي لكي ينجحوا بحياتهم .. وتنصح الشباب الإكثار من المشاركة في مثل هذه البرامج التدريبية المتميزة التي تؤهلهم علمياً وعملياً على ارض الواقع .

ثابت يجد من يستمع لأفكاره في حل مشاكل المجتمع

ثابت صالح ثابت بكلاريوس لغة إنجليزية يقول إنه لم يكن يجد من يستمع لأفكاره وخواطره ولما شارك في برنامج تمكين الشباب التابع لمنظمة ميرسي كور وجد الطريقة المناسبة للاستماع لهذه الأفكار بشكل صحيح وأصبح يستطيع إخراج أفكاره الكثيرة لحلول مشاكل مجتمعه .. ويقول إن البرنامج أضاف له الكثير والكثير من المهارات والقدرات وأصبح أكثر تحملاً للمسئولية وفعالاً في مجتمعه .

ويرى أن البرنامج يقوم بتبني الشباب ومبادراتهم وأفكارهم وهم يحتاجون الى رأيه لكي ينجحوا في الاهتمام والتفعيل والاستثمار الأمثل لطاقاتهم وأفكارهم ويبعث برسالة للشباب .

وأضاف أن أساس المستقبل هم الشباب والإحباط واليأس سبب في تراجع مستوى قدراتهم الإبداعية التي يستطيعون الاستفادة منها على المستوى الخاص والعام .

ويبعث ثابت برسالة لمنظمة ميرسي كور وللشباب أن يستفيدوا من الأفكار والرؤى ويستثمروها بالشكل الصحيح على ارض الواقع من خلال الاستفادة من الدعم المعنوي والمادي المقدم لهم والبرامج والمشاريع التي تنفذها منظمة صناع النهضة الهادفة إلى تطوير قدرات الشباب وإقامة مشاريع كبيرة تصل لكل الناس في محافظة لحج ويتعرفوا عليها ويتفاعلوا مع مشاريعها الرائعة الأخرى .

نصفي الموجود يحتاج نصفي المفقود

أتحمل كافة الضغوط ، وأعيش على الهامش ، وأركن إلى الجمود ، ولا اشبع نهمي العاطفي أو الروحي ، واستسلم لاستفزازات الأقوال والأفعال بحياتي ، وأتجرد من لحظات القوة التي تؤدي إلى قرارات حاسمة واتبع سياسة التأجيل ، ليس حبا فيك أو طمعاً بلحظات حالمة معك ولكني أعيش نتائج وتراكمات الأخطاء السابقة ، ومرارة الهزيمة وقوة الانكسار ، وصعوبة التبعات ومحصلة الفجوات ، ومصير الأنفس والأرواح.

كل شيء الآن خاضع لأمل قريب بالفرج وظروف قد تتغير فيطالني التغير لأكون أحسن رغم أني الآن لا أجد شيئا يملأني أو يخفف عنائي الأزلي .

متعب أن تداري وتتغاضى وتتجاهل وتكبت وأنت بداخلك بركان ينتظر الانفجار ولا تدري أي طاقة كامنة تلك التي تضيء صبرك وتجعلك متماسكا رغم انهيارك الداخلي. تجرعت القسوة وكأنها زادك وعاشرت الفجوة وكأنها قدرك، وتلاطفت مع مصائبك رغم أنها مفجعة.

أشياء وأشياء تدور في رأسك تختزل أفكارك وترتب أولوياتك لكن قائمة الأولوية لديك معقدة وتحتاج إلى تنظيم وترتيب ليكون القرار النهائي بالنسبة لك هو قرار العمر الذي لا يحتمل الإلغاء أو التسويف .

أقر أنني متعب وبالكاد الملم نفسي وأني احتاج للكثير من الأمور الإنسانية الملحة والمؤثرة والضرورية ولكن متى أكون مهيأ نفسيا وقادراً بحزم على تلبية احتياجاتي التي أصبحت لا تؤجل ؟ نصفي الموجود يحتاج نصفي المفقود لتتحقق معادلة التكامل الذي بحثت عنه بين سراب عمري.

فلاشات

فئات محط تركيز اليوم العالمي لغسل اليدين

■ متابعة/ دنيا هاني:

يسلط الضوء هذه الأيام وعلى مدار الشهر على (اليوم العالمي لغسل اليدين)،حيث يوصف غسل اليدين بكونه سلوكاً تلقائيا يمارس في المنازل والمدارس ومختلف المجتمعات في العالم ويعد من أنجع الطرق وأقلها تكلفة للوقاية من الأمراض وخفض معدل الوفيات الناجم عن الإسهال والعدوى التنفسية الحادة.

وهناك فئات من الدرجة الأولى مستهدفة من حملة (غسل اليدين) وهم الصحافيون الذين يعتبرون الوسيلة الأولى لنشر رسالة وأهداف (اليوم العالمي لغسل اليدين)، والسياسيون أصحاب القرار لأنهم الأهم في إحداث التغيير السلوكي فيما يتعلق بمسألة غسل اليدين من خلال دوائرهم الانتخابية، التربويون والأساتذة هم تحديداً الفئة الأكثر أهمية كون (اليوم العالمي لغسل اليدين) يركز على المدارس، طلاب المدارس هم أهم عامل للتغيير.

أما الفئة المستهدفة من الدرجة الثانية ولا تقل أهمية عن سابقتها فهي الرأي العام الذي يجب أن يصبح أكثر وعيا حول فوائد غسل اليدين، شخصيات نسائية واجتماعية وهم حلفاء أساسيون للتوصل إلى تغيير عادات النظافة الصحية، ورجال الأعمال الذين يجب تشجيعهم لفهم الفوائد التجارية لأمة تستخدم الصابون إضافة إلى الماء لغسل اليدين، ورجال الدين المؤثرين على الرأي العام في العديد من المجتمعات وإيصال المعلومة، والأكاديميون ممن يقومون بأبحاث متعلقة بغسل اليدين بالصابون وتوفير المياه ومواضع الصرف الصحي، والمشاهير من التلفزيون والسينما الذين من المهم إشراكهم لإيصال أفكار اليوم العالمي لغسل اليدين.